سمو وزير الخارجية أجرى محادثات مكثفة في موسكو قبل مغادرته إلى باريس

رغبة سعودية - روسية في تعزيز التعاون الثنائي وإعطاء دفعة جديدة للعلاقات

سعود الفيصل ناقش مع وزير الطاقة الروسي إمكانية مساهمة روسيا في عدد من المشاريع وتنسيق السياسة النفطية

ايفانوف: نأمل بتطوير علاقاتنا وخاصة في المجال الاقتصادي.. وننتظر بكثير من الود زيارة الأمير عبدالله

موسكو - مكتب «الرياض»، د. أيمن خيري:

■ أنهى صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية زيارة عمل رسمية مكثفة إلى العاصمة الروسية موسكو بعد ظهر أمس (الخميس) بعد أن أجرى مباحثات مهمة مع نظيره الروسي، ايغور ايفانوف في قصر الضيافة التابع للخارجية الروسية وتناولت المباحثات سبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات وإعطاء دفع جديد للعلاقات بين البلدين لما من شأنه توسيع وتعميق الخطوات التي بدأت تأخذ مداها الواقعي من خلال الزيارات المتبادلة للمسؤولين والوفود من البلدين. وتوقف الجانبان ملياً عند المسائل المتعلقة بالأوضاع في العراق ما بعد الحرب حيث تم التركيز على ضرورة الإسراع في عملية إعادة الإعمار وإحياء الحياة المدنية السلمية وأهمية إعادة الملف العراقي إلى أروقة الأمم المتحدة وتنشيط دور المجتمع الدولي في مساعدة الشعب العراقي في هذه الظروف العصيبة مع التأكيد على وحدة وسلامة الأراضي العراقية. كما كانت مسألة التسوية الشرق أوسطية محورية في هذه المباحثات خاصة أن روسيا أحد راعيي عملية السلام ومحور رئيسي في رباعي الوساطة الدولية وأكد الوزيران في هذا المجال على أهمية تدعيم عملية السلام عبر تنفيذ مشروع «خارطة الطريق» وبذل جميع الجهود الممكنة لتأسيس الأرضية اللازمة لتنفيذ مراحل هذا المشروع الذي يقضي بإنشاء دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة عام ٢٠٠٥ وتم الإيضاح بأن روسيا ستتابع مساعيها الحثيثة مع جميع الأطراف لتحقيق هذا الهدف بما في ذلك حل الإشكالات العالقة في المسار السوري اللبناني - الإسرائيلي.

وكان الأمير سعود الفيصل أجرى لقاء صباح أمس مع وزير الطاقة الروسية ايغور يوسوفوف حيث تم بحث المسائل المتعلقة بالتعاون المشترك في مجال النفط والغاز بما في ذلك إمكانية مساهمة روسيا في عدد من المشاريع العملية داخل المملكة والتنسيق المشترك في مجال السياسة النفطية بما في ذلك الأمور المتعلقة بالتنسيق لضبط مؤشرات الأسعار والاستقرار في سوق النفط العالمية.

وبعد مأدبة الغداء عقد الوزيران مؤتمراً صحافياً في قصر ضيافة وزارة الخارجية أوضحا فيه مسار المباحثات حيث عبر ايفانوف عن ارتياح موسكو لمستوى العلاقات وحيويتها مركزاً على السمعة العالية التي تحظى بها المملكة العربية السعودية ليس في المنطقة وحسب بل وعلى المسرح الدولي وأن روسيا تأمل بأن تتطور هذه العلاقات باطراد بما في ذلك في المجال الاقتصادي وخاصة عبر اللجنة الحكومية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي ونشاط رجال المال والأعمال من الجانبين مركزاً في غضون ذلك على الجانب السياسي أيضاً وضرورة حشد جهود المجتمع الدولي لإيجاد الحلول السريعة بشأن العراق، وأن مبعوثاً من الرئيس الأمريكي يصل اليوم للتشاور في موسكو بهذا الصدد منوهاً بأن القرار الأمريكي برفع الحظر عن العراق يتعلق بتلك القرارات التي اتخذتها الولايات المتحدة نفسها ولا علاقة لها بقرارات الحظر الدولية التي من صلاحيات مجلس الأمن فحسب إلغاؤها أو تجميدها وأن روسيا مع الإسراع في رفع العقوبات عن العراق لأن ذلك مهم جداً من الزاوية الإنسانية ولكن لا بد من مروره في قنواته الشرعية عبر إلغاء أو تجميد العقوبات.

جانب من المحادثات الروسية - السعودية برئاسة الأمير سعود الفيصل وايفانوف في موسكو أمس (عدسة: «الرياض»)

من جهته أوضح سمو الأمير سعود الفيصل أن مسألة توسيع التعاون بين موسكو والرياض تعبر عن إرادة شعبية وسياسية على حد سواء وأن الحكومة في المملكة تسعى لأن تنعكس هذه الإرادة على أرض الواقع، وركز سموه على الجانب السياسي وخاصة الوضع الذي يقلق الجميع وهو وحدة وسلامة العراق وعودة الحياة الطبيعية الإنسانية إليه معتبراً أن ذلك قواسم مشتركة من حيث المبدأ مع موسكو معبراً عن أمله في أن يتم تنفيذ اتفاقية جنيف بشكل فعال بما في ذلك تشكيل الحكومة وتوفير الخدمات للشعب العراقي وأضاف: «نتطلع إلى اليوم الذي يتسلم فيه العراقيون شؤون بلادهم بأيديهم وأن يكون للأمم المتحدة دور حقيقي فعال وأن لا تغرق فيما غرق فيه مجلس الأمن من المماحكات قبل الحرب». وقال في مدلول يحمل أكثر من معنى أنه لا يدري هل من حسن أو سوء الطالع أن المملكة ليست عضواً في مجلس الأمن. وتوجه مراسل (الرياض) بسؤالين متلاحقين لكلا الوزيرين حول مدى إمكانية دمج مشروع خارطة الطريق بمبادرة سمو الأمير عبد الله السلمية التي أقرتها قمة بيروت أو الاستفادة من توجهاتها، وأوضح سمو الأمير سعود الفيصل رداً عن ذلك بأن هذا أمر بالغ الأهمية ومشروع «خارطة الطريق» مجرد بداية المسار ولا بد إبان متابعة هذا المسار من الوصول إلى معطيات المبادرة العربية لأنها تنادي بسلام شامل وعادل. من هنا فإن هذا الأمر ماثل ويمكن أن يأخذ مداه مع مسار مجمل العملية السلمية. كما رد وزير الخارجية الروسية عن سؤال (الرياض) بأن المبادرة التي تقدم بها سمو ولي العهد وتبنتها قمة بيروت مبادرة مهمة جداً ولكن قد يصعب الحديث عن عملية دمج مباشر إلا أنه يمكن أن يتم العمل الموازي لتحقيق المبادرة مع الاستمرار بخارطة الطريق.

وعن سؤال (الرياض) عن زيارة سمو ولي العهد إلى موسكو، وهل حدد موعدها؟ أفاد سمو الأمير سعود الفيصل أنه تم بحث الأمر مع الجانب الروسي وأن هذه الزيارة ستتحقق بعون الله في الصيف القادم على الأرجح وستستكمل أمورها عبر القنوات الدبلوماسية مع الجانب الروسي. ومن جانبه قال الوزير الروسي إننا ننتظر بكثير من الود واللهفة زيارة سمو الأمير عبد الله إلى موسكو وسنسعى إلى الإعداد اللائق بها. وقبل اختتام المؤتمر الصحافي ركز سمو الأمير الفيصل على أمرين رئيسيين الأول هو أن تسوية الوضع في الشرق الأوسط إيجابياً سينعكس كذلك إيجابياً على مجمل المسائل الأخرى في المنطقة والثاني هو أن باب التعاون مفتوح مع روسيا وليست هناك أي أمور غير قابلة للبحث والحوار، جاء ذلك في إطار رده عن تساؤلات حول إمكانية التعاون حتى المجالات العسكرية. وقد تم إجراء تعديل طفيف على برنامج نشاطات سمو الأمير بإلغاء المؤتمر الصحفي الشامل الذي كان من المفترض أن ينعقد في فندق «بالتشوغا» مقر إقامة سموه بعد ظهر أمس حيث توجه إلى باريس إثر اختتام مباحثاته مع نظيره الروسي ايغور ايفانوف.

ألكسندر سلطانوف نائب وزير الخارجية الروسية لـ «الرياض»:

ننظر بتفاؤل كبير إلى آفاق العلاقات الروسية - السعودية

موسكو - مكتب «الرياض»، د. أيمن خيري:

■ ليس سراً أن ألكسندر سلطانوف اليوم هو أحد المهندسين المبدعين الرئيسيين في ترتيب شؤون العلاقات العربية الروسية وبشكل خاص العلاقات الروسية السعودية على مختلف المستويات، من هنا يحمل حوار (الرياض) مع نائب وزير الخارجية الروسية سلطانوف أهمية خاصة على خلفية زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل إلى موسكو في إجاباته المكثفة عن أسئلتنا حول أبعاد هذه الزيارة وآفاق العلاقات الثنائية بين المملكة وروسيا الاتحادية.

■ زيارة الأمير سعود الفيصل تأتي في ظروف نوعية بالغة الحساسية ما هي قراءتكم لخلفيات هذه الزيارة على ضوء مقدمة هذا السؤال؟

- لا بد من القول منذ البداية أن زيارة الأمير سعود الفيصل إلى موسكو لها بالفعل وقع خاص وأهمية كبيرة وليس سراً أن الجانبين السعودي والروسي يحاولان تطوير العلاقات بشكل بناء وحيوي بما فيه خير للبلدين ونحن ننظر بتفاؤل كبير إلى آفاق هذه العلاقات على مختلف المستويات ونعتقد بأن هذه الزيارة ستفتح الباب لتنشيط جدي لعلاقاتنا التي ننظر إليها بكثير من التفاؤل.

■ وإذا حاولنا نقل هذه الأمنيات الجميلة المتفائلة إلى ترجمة واقعية عملية فكيف هي الرؤية لهذه المباحثات؟

- حين يكون الحوار صريحاً وبناءً ومواضيعه الرئيسية بالغة الأهمية فهذا بحد ذاته حدث نوعي خاصة عندما يتعلق الأمر بالأوضاع استثنائية الطابع في المنطقة سواءً ما يتعلق بالوضع حول العراق أو النزاع العربي الإسرائيلي. اليوم عندما تطرح مسألة تكريس «خارطة الطريق» كحل رئيسي لأزمة الشرق الأوسط، هنا تبرز الأهمية الكبيرة لتبادل الآراء بهذا الشأن حول مجمل الإشكالات المتعلقة بهذه المسألة فنحن يهمنا كثيراً معرفة التقييمات السعودية لأن للمملكة مواقفها المشهودة في محاولة إضاءة الطريق في هذا المسار وهذا الشيء بالغ الأهمية ونحن نقيمه تقييماً عالياً.

سلطانوف يتحدث لمراسل «الرياض» د. أيمن خيري في موسكو

■ أرجح أنكم تلمحون إلى مبادرة سمو ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود التي أقرتها قمة بيروت. ترى أليس من الأنجع مزج مشروع خارطة الطريق بهذه المبادرة التي تسعى لتكريس سلام عادل وشامل بالفعل؟

- نعم تلك حقيقة وعلينا أن نستفيد من كل النقاط الإيجابية التي تسهل وتساهم في تكريس عملية السلام في المنطقة ونحن نرى أنه من المفيد تماماً أن تعمل المؤشرات الإيجابية في مشروع خارطة الطريق والمبادرة العربية التي طرحها سمو الأمير عبد الله وأقرتها قمة بيروت معاً للسير في هذا الطريق نحو تسوية شاملة لأزمة الشرق الأوسط.

■ روسيا تحدثت مراراً عن ضرورة إعادة الملف العراقي إلى الأمم المتحدة. ما هي الخطوات التي يمكن أن تتخذ من قبل روسيا لتحقيق هذه الرغبة إلى واقع؟

- هذا ليس دور روسيا وحدها إنه دور المجتمع الدولي بأسره، والآن تجري مشاورات حيوية ومكثفة بهذا الصدد سواءً بين أعضاء مجلس الأمن الدولي أو مع الدول والقوى الفاعلة في العالم لتحقيق هذا الهدف لأن ذلك مهم للمجتمع الدولي كله وربما تكون مسألة العراق أحد الاختبارات التاريخية لهذه المساعي بالغة الأهمية.

محكمة استئناف الدار البيضاء تبرئ الطيارين السعوديين في قضية سرقة «طائرة الزيدي» بمطار أنفا

الدار البيضاء - «الرياض»، محمود أحياتي:

■ قضت محكمة الاستئناف بالدار البيضاء مساء أول من أمس بالبراءة وعدم المؤاخذة بالمنسوب إليهما في حق الطيارين السعوديين رائد أحمد عبد العزيز البغدادي ومحمد رمزي علاف اللذين اتهمهما مواطنهما الربان السعودي الآخر خالد سليمان الزيدي بسرقة طائرته من مطار أنفا بالدار البيضاء شهر يوليو/تموز من السنة الماضية بأمر من مشغلهما وشريكه السابق محمود مرابط الصواف.

وقررت من جهة ثانية هيئة الحكم بعدم الاختصاص فيما يخص ملكية الطائرة المتنازع عليها وأصدرت أمرها بإرجاعها إلى وضعيتها السابقة والإبقاء على حجزها بمطار أنفا كما سلمت بعد أن أصدرت حكمها رائد البغدادي ومحمد علاف جوازي سفريهما.

وفي حين اعتبرت الأستاذة سيمو محامية رائد البغدادي ومحمد علاف الحكم عادلا وإنصافا في حق موكليها قال عبد الله العماري محامي خالد الزيدي إن الحكم كان مفاجئا على اعتبار أن الأدلة جميعها كانت تقضي بالحكم لصالح موكله على حد قوله. وكان دفاع خالد الزيدي التمس في جلسة الاثنين الماضي من المحكمة الحكم بإرجاع الطائرة محل النزاع إلى شركة «الزيدي أفياشين» على اعتبار أنها مسجلة باسمها، واعتبار جناية السرقة ثابتة في حق المتهمين ومؤاخذتهما بذلك مع تطبيق الظروف المشددة التي ينص عليها الفصل ٥٠٨ من القانون الجنائي.

وكان خالد الزيدي تقدم بتاريخ ٤ يوليو/ تموز ٢٠٠٢ بشكايته إلى المصالح الأمنية يتهم من خلالها مواطنيه رائد البغدادي ومحمد علاف بالإقدام على الإقلاع بطائرته من نوع سوكوتا صنف ت.ب.٩ من مطار أنفا بالدار البيضاء بنفس اليوم مع علمهما أنها في ملكية شركته «زيدي أفياشين» وذلك بأمر من شريكه السابق مرابط الصواف بحسب ما جاء في شكاية الزيدي.

غير أن دفاع رائد البغدادي ومحمد علاف تحدى أثناء مرافعته الطرف المشتكي (خالد الزيدي) بإثبات ملكيته للطائرة المتنازع عليها بأدنى وثيقة تفيد ذلك، وأوضح أن مجموع الوثائق التي أدلى بها الطرف المشتكي لحدود ذلك الوقت ليست سوى وثائق متعلقة بشركته «زيدي أفياشين» وليس بملكية الطائرة نفسها.

مصرع جندي أميركي برصاص قناص ..

مقتل أربعة عراقيين على أيدي لصوص وإعلامي أردني يتعرض للضرب في بغداد

بغداد - موفد «الرياض»، محمد السهلي:

■ قتل أربعة عراقيين فجر أمس الخميس عند الساعة الثانية صباحاً في مفرق الدورة عندما استوقفتهم عصابة قامت بسلبهم وقتلهم وأخذ سيارتهم.

كما تعرض ظهر أمس الخميس أحد الإعلاميين الأردنيين في ميدان النصر ببغداد للضرب على رأسه بمسدس من قبل عصابة استوقفته وسرقت منه (١٠٠٠) دولار أمريكي ولجأ إلى الفندق الذي يسكن فيه الوفد الإعلامي السعودي حيث قام موفد «الرياض» بأخذه إلى المستشفى السعودي الذي يبعد عدة كيلومترات عن الفندق وتمت معالجته.

وقال لـ «الرياض»: كنت أسلك طريقاً مزدحماً وأشار عليّ أحد المارة بالدخول مع أحد الشوارع الصغيرة للهرب من الزحام وفجأة وجدت عصابة مكونة من (١٠) أشخاص ضربوني وسلبوا ما معي من أموال وكانت سيارته تحمل اللوحات الأردنية اضطررت لخلع لوحاتها بعد الحادثة.

يذكر أن الإعلاميين صنفوا العراق وخاصة بغداد بأخطر المناطق على أرواح الصحفيين وتأتي في المرتبة الأولى عالمياً.

من جهة أخرى أعلن متحدث باسم البنتاغون مقتل جندي اميركي أمس الخميس برصاص قناص منفرد في بغداد حسبما أوردته وكالة (أ.ف.ب).

وقال المتحدث الليفتنانت كولونيل جيم كاسيلا ان «جنديا في الفرقة الثالثة مشاة قتل برصاص قناص منفرد أمس في بغداد، دون تقديم المزيد من الايضاحات.

شاتيلا: الدولة التي قامت على فروات رؤوس ٣٠ مليون هندي لا يحق لها الحديث عن الديمقراطية

بيروت - وكالات الأنباء:

■ رأى رئيس «المؤتمر الشعبي اللبناني»، كمال شاتيلا أن الولايات المتحدة الأمريكية ليست مثالاً يحتذى في ممارسة الديمقراطية، مشيراً إلى أن الدولة التي قامت على فروات رؤوس ٣٠ مليون هندي لا يحق لها اعطاء دروس في الديمقراطية لأحد.

ولفت إلى أن واشنطن تريد «ديمقراطياً» فرض الشرق أوسطية والشذوذ والفساد على العرب، متسائلاً. هل تجرؤ أمريكا على اجراء استفتاء ديمقراطي حول نظرة العربي إليها والى التطبيع مع (إسرائيل)؟

وقال، في مقابلة مع قناة «المحور» الفضائية المصرية حول «الديمقراطية في العالم العربي»، إن ديننا الإسلامي يقبل التعددية ولا مشكلة في هذا الأمر.. غير أن الديمقراطية لا تكون في حرية إطلاق الشتائم واحتلال الدول وصهينة المنطقة العربية وهدم الأسرة وقيم المجتمع الفاضل وتبديل الهوية.

وأضاف: إن الأمريكان لا يريدون الديمقراطية للوطن العربي مفهومها الصحيح. وبعض المثقفين المتأمركين مرتاحون على أرصفة مقاهيهم لأن الأمريكان سوف يقتلعون الانظمة وسوف يمنحوننا الديمقراطية وبرلمانات وحريات وجامعات وتخمة ورفاهية إلى آخر هذا الكلام. إن هؤلاء المثقفين يعتبرون أن الديمقراطية تختصر بحريات عامة وبرلمان، وهذا ليس صحيحاً، فالديمقراطية المسوقة أمريكيا ترتبط بأمور أخرى، ومن لا يعلم فليراجع خطاب بوش بتاريخ ٢٥ حزيران (يونيو) ٢٠٠٢م والذي حدد فيه «ديكتاتورياً» كيف تقوم سلطة فلسطينية على قسم من أرض فلسطين تحت إشراف أمني واقتصادي من الأمريكيين والإسرائيليين.. سائلاً بوش: من شاورت ديمقراطياً من الشعب الفلسطيني على هذا الكلام المفروض؟ وهل طالب الأمريكيون باجراء استفتاءات شعبية عربية حول اتفاقية كامب دايفيد واتفاقات وادي عربة واوسلو و١٧ أيار؟

ودعا شاتيلا جميع مؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم لكي تستفتي العرب حول الأسئلة الآتية: هل تريد ديمقراطية أمريكية، أم ديمقراطية عربية؟ هل أنت مع احتلال (إسرائيل) للأراضي العربية أم مع تحرير هذه الأراضي على الأقل لحدود سنة ١٩٦٧م؟ هل تفضل أن تبقى الأقاليم العربية منفصلة؟ هل أنت موافق على العصبية القطرية أم يجب أن تكون هناك وحدة عربية؟

وحول كيفية تحقيق الديمقراطية التي يحتاجها العالم العربي، قال كمال شاتيلا: إن ذلك يتم عن طريق فتح باب الاصلاح الداخلي في عموم الدول العربية، وتفعيل دور جامعة الدول العربية وتغيير ميثاقها بحيث تؤخذ القرارات بالتصويت حسب الأغلبية بدل اعتماد الاجماع. وتابع: بالنسبة للاصلاح الداخلي، فإن كل حاكم عربي يجب أن يشعر بأن زلزالاً قد حصل، فالعراق دمّر وضرب تحت أنظار الجميع واحتلت عاصمته في أول حرب عربية - أمريكية مباشرة، وهذا الزلزال يستدعي وقفة يفتح فيها كل حاكم عربي متسعاً ومجالاً لمؤتمر حوار وطني تدعى إليه كل الفئات ويخصص له كل الوقت اللازم، وتطرح فيه قضايا مصيرية، وحاجات البلد، وتقوّم التجارب التي حصلت في هذا البلد دستوريا، وتناقش الرؤى الاقتصادية والاجتماعية والسكانية.. إلخ، حتى يحصل نوع من بلورة ميثاق عمل، بعد ذلك تتشكل لجنة تعيد النظر بالدستور.

وقال رئيس المؤتمر الشعبي: في مجتمعنا وتراثنا العربي الإسلامي توجد قيم ديمقراطية نعيشها، ولكن لا نتحدث بها لأنها غير مقننة، هناك بعض الدساتير قننت كثيراً من هذه القيم، ونحن لدينا استعداد أكثر من غيرنا لتحقيق الديمقراطية، فمثلاً، يقولون في أحد بنود الديمقراطية «القبول بالآخر»، هذه الفكرة مكرسة لدينا دينياً، فلسنا بحاجة لمونتسكيو أو لروسو ليعطياننا دروساً بها، فهذه الفكرة تنضوي تحت مبدأ ديني شامل وهو «التسامح الديني».

وقال: نحن بحاجة إلى ديمقراطية الأغلبية، ومجتمعنا العربي بأساسه وطبيعته تعددي إن كان على صعيد ديني أو ثقافي، ولدينا تاريخ حضاري وعندنا فلسفة عربية، صحيح أن في طيات بعض التاريخ العربي نقاط سوداء ضد حرية التعبير، إنما كان عندنا عمر بن عبدالعزيز الخليفة العادل، وعندنا انفتاح، وكانت لدينا اندلس مزدهرة الحضارة والعلم، وكما استفاد الغرب من علومنا، نحن نستطيع ان نستفيد منهم لان الحضارة هي مسألة انسانية فلا يعيبنا ان نستفيد من الغرب أو الشرق، ولكن يجب أن يكون كل ذلك في إطار جوهر الدين والحفاظ على الهوية القومية العربية، فباب التطور مفتوح إلى آخر مدى.. كما أن الديمقراطية ليست هي الحل لكل المشاكل، بل أن الوحدة العربية بمضمون ديمقراطي هي الحل.

اليابان درست مهاجمة أربع قواعد كورية في العام ٩٣

كوريا الشمالية «موضوع» رئيسي في اجتماع بوش وكويزومي

طوكيو - رويترز:

■ قال مسؤول ياباني كبير ان كوريا الشمالية ستكون في مقدمة الموضوعات التي سيناقشها رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كويزومي مع الرئيس الامريكي جورج بوش في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وتفجرت الازمة بشأن البرنامج النووي لكوريا الشمالية في اكتوبر/تشرين اول الماضي عندما قالت واشنطن ان بيونجيانج اعترفت ببرنامج سري لانتاج اليورانيوم المخصب الذي يمكن استخدامه في صنع اسلحة نووية اضافة الى برنامج للبلوتنيوم كان من المفترض تجميده بمقتضى اتفاقية وقعتها مع الولايات المتحدة عام ١٩٩٤م.

وقال ياسو فوكودا كبير امناء مجلس الوزراء الياباني في مؤتمر صحفي «من الطبيعي ان تكون كوريا الشمالية والعراق ضمن الموضوعات التي سيجري مناقشتها».

ورغم ان فوكودا اكتفى بالقول بان الزعيمين سيجتمعان في اواخر مايو/ ايار الا ان وسائل اعلام يابانية ذكرت ان القمة ستعقد في الثالث والعشرين من مايو في مزرعة بوش في تكساس.

ونقلت وكالة انباء كيودو عن مسؤول كبير بوزارة الخارجية اليابانية قوله ان الزعيمين قد يصدران بيانا مشتركا يطالب كوريا الشمالية بالتخلي عن برنامجها للاسلحة النووية.

ويبدو ان الحكومة اليابانية تتخذ موقفا حذرا من عقوبات اقتصادية محتملة على كوريا الشمالية ينادي بها بعض الساسة اليابانيين المتشددين. وقال فوكودا ان هذا ليس شيئا يمكن ان تقرره اليابان وحدها.

في ذات الموضوع قالت صحيفة يابانية أمس الخميس ان وزارة الدفاع اليابانية بحثت امكانية شن هجوم على قاعدة صواريخ كورية شمالية بعد ان اطلق الشطر الكوري الشمالي صاروخا ذاتي الدفع من طراز رودونج في عام ١٩٩٣م لكنها خلصت الى ان قواتها ستتعرض على الارجح لخسائر فادحة.

وقالت صحيفة طوكيو شيمبون نقلا عن مصادر لم تكشف عنها ان مجموعة صغيرة في الوزارة درست امكانية قيام قوات الدفاع اليابانية بشن هجوم رغم دستور اليابان السلمي الذي يتم تفسيره على ان دور الجيش الياباني يجب ان يقتصر على الدفاع عن البلاد.

وقالت الصحيفة ان الدراسة بحثت امكانية قيام اليابان بشن هجوم على قاعدة اطلاق صواريخ كورية شمالية باستخدام صواريخ جو بحر تم تعديلها أو اسقاط قنابل من مقاتلات من طراز اف(١ واف)٤ اي جيه.

ووجدت الدراسة انه نتيجة للمدى القصير للمقاتلات وعدم توفر طائرات مزودة باجهزة يمكنها التشويش على اجهزة الرادار فانه يوجد احتمال كبير لان تفقد اليابان المقاتلات والطيارين.

واضافت الصحيفة ان مدى المقاتلات اف-١ قصير جدا حتى انه سيتعين على الطيارين القفز بالمظلة من الطائرات فوق بحر اليابان بعد شن الهجوم.

وقالت الصحيفة انه كانت توجد اراء بأن القيام بمثل هذه المحاولة سيكون بمثابة شن هجوم انتحاري.

واضافت صحيفة طوكيو شيمبون ان الفريق خلص الى ان شن مثل هذا الهجوم مسألة صعبة وان الوزارة لم تجر أي دراسات محددة بشأن مهاجمة قواعد للعدو منذ ذلك الحين.

وثارت مخاوف شديدة في اليابان بشأن التهديد المحتمل من جانب كوريا الشمالية المدججة بالاسلحة بعد ان اطلقت الصاروخ الذاتي الدفع من طراز تايبودونج في عام ١٩٩٨م الذي طار فوق اليابان.

وزادت التوترات في المنطقة منذ اكتوبر/تشرين اول الماضي عندما قالت الولايات المتحدة ان كوريا الشمالية اعترفت ببرنامجها السري لصنع اسلحة نووية.

وفي الاونة الاخيرة قالت وزارة الخارجية الامريكية ان كوريا الشمالية ابلغت مفاوضين امريكيين في محادثات بكين الشهر الماضي بأنها لديها اسلحة نووية.

الأردن ينفي تفويض أي جهة لمنح تصاريح الزيارة للمواطنين الفلسطينيين

عمان - قنا:

■ نفت وزارة الداخلية الاردنية امس تخويلها اي جهة او اي مكتب سياحي سواء في الاردن او في الضفة الغربية او قطاع غزة او «اسرائيل» صلاحيات اصدار تصاريح الزيارة للفلسطينيين الى الاردن خلافا لما اوردته بعض الانباء من ان الاذونات تباع في مكاتب السياحة والسفر في فلسطين.

وقال الدكتور سالم الجنيدي مدير دائرة المتابعة والتفتيش في وزارة الداخلية الاردنية ان الوزارة لم تفوض اي جهة كانت لاصدار تصاريح للزائرين الفلسطينيين الى الاردن.. مشيرا الى ان الوزارة «هي الجهة الوحيدة التي يحق لها اصدار عدم الممانعة».

واوضح الجنيدي في تصريح له نشر امس ان ثمة الية متبعة في دائرته في الاردن مقرونة بكفالة شخصية تضمن عودة الزائر الى الأراضي الفلسطينية مع انتهاء مدة اقامته.

وقال ان «دائرة المتابعة والتفتيش تبلغ الجهات المختصة على الجسور والمعابر عن الزائر الفلسطيني الذي يسمح له بدخول الأراضي الاردنية».

وكانت الحكومة اتخذت في الصيف الماضي اجراءات لتنظيم دخول الفلسطينيين الى الاردن لتفويت الفرصة على السياسة الاسرائيلية الرامية الى تهجير الشعب الفلسطيني عن وطنه..واستثني من هذه الاجراءات الزائرون بغرض الاستشفاء او زيارة ذويهم او لغايات الدراسة والترانزيت.

السجن ثلاثة أشهر لشاعر أردني دين بتهمة «إهانة الشعور الديني»

عمان- أ.ف.ب:

■ قضت محكمة البداية في عمان امس بحبس الشاعر الاردني موسى حوامدة ثلاثة اشهر بسبب نشره ديوانا شعريا يتضمن «اهانة للشعور الديني» رغم اسقاط التهمة امام المحاكم الشرعية. وقال حوامدة ان «المحكمة قررت امس ادانتي بالحبس ثلاثة اشهر بتهمة اهانة الشعور الديني» في ديوانه الشعري «شجري اعلى» الذي كان اثار جدلا واسعا. وكانت دائرة المطبوعات والنشر الاردنية صادرت العام ٢٠٠٠ الديوان الشعري كما اصدر اسلاميون فتاوى بهدر دم الشاعر وتكفيره والتفريق بينه وبين زوجته.

ورغم ان محكمة عمان الشرعية ومحكمة الاستئناف الشرعية اسقطتا العام ٢٠٠١ التهمة ضد الشاعر، احالت دائرة المطبوعات والنشر في وزارة الاعلام القضية مجددا امام المحكمة المدنية بتهمة «مخالفة قانون المطبوعات والنشر واهانة الشعور الديني» وصدر قرار المحكمة بتبرئته منها.

وقد استأنف المدعي العام المحاكمة مجددا في ايلول (سبتمبر) ٢٠٠٢ امام محكمة البداية معتبرا ان الديوان الشعري يتضمن «اساءة للشعور الديني». وتتناول التهم قصيدتي «يوسف» و«عبد الله» في الديوان. وينفي حوامدة في القصيدة الاولى قيام زوجة فرعون مصر باغواء يوسف، وزعم حوامدة خلال محاكمته انه لا يقصد تشويه القرآن وانه «يستعين برموز تاريخية من اجل التنديد بالوضع الراهن».

وقد اعتبرت محكمة البداية ان «المعني في قصيدة عبد الله الواردة في المجموعة الشعرية غير واضح للشخص العادي».

وقال محامي الشاعر جواد يونس انه سيباشر اجراءات استئناف الحكم ضد موكله ضمن المهلة القانونية المحددة